

بيبيكو» .. إلتزامنا بالحفاظ على البيئة»

الخليج

لا نملك سوى أرض واحدة"، أول شعار أطلقه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في ملتقياته العالمية الخاصة بالبيئة سنة 1972. ولا زلنا لغاية اليوم لا نملك سوى هذه الأرض، التي يجب علينا أن نتصرف بسرعة للحفاظ عليها، مع تسارع وتيرة تدهور الحياة الطبيعية بشكل غير مسبوق .

وبالنسبة لنا، فإن "بيبيكو" متجذرة في النظام الغذائي العالمي، إذ تأتي بمحاصيلها من أكثر من 7 ملايين فدان من الأراضي الزراعية من 60 دولة حول العالم. نحن نعمل بلا كلل من أجل بناء قيمة مشتركة لضمان العمل في حدود تحمّل الكوكب وإلهام التغيير الإيجابي. ونرى في مبادرة "بيبيكو الإيجابية" مستقبل أعمالنا، فهي خارطة الطريق التي تقود دورنا كشركة عالمية، من أجل إحداث التغيير المطلوب في النظام الغذائي العالمي.

نحن ملتزمون ببذل مزيد من العمل والجهود من أجل كوكبنا ومجتمعاتنا، ونتعهد بالاستفادة من حضورنا القوي وخبراتنا العميقة لدعم المجالات التي يمكن أن تحدث تأثيراً أفضل على البيئة، وهي الزراعة والمياه ومواد التعبئة والتغليف.

تعمل "بيبيسيكو" على نشر الممارسات الزراعية المتجددة على مساحة 7 ملايين فدان من الأراضي، بما يعادل 100% من الأراضي التي تستخدمها الشركة حول العالم لزراعة المحاصيل وتأمين المكونات اللازمة لمنتجاتها. ويتوقع أن تساهم هذه الجهود في خفض صافي انبعاثات الغازات الدفيئة بما لا يقل عن 3 مليون طن بحلول عام 2030. وتتضمن أهدافنا الأخرى لعام 2030 تحسين الوضع المعيشي لأكثر من 250,000 شخص ضمن سلسلة التوريد الزراعية، والحصول على 100% من مكوناتنا الرئيسية من مصادر مستدامة. علماً أن 100% من البطاطس التي تحصل عليها بيبيسيكو من باكستان والمملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا، تأتي من مصادر مستدامة. ويساهم برنامج "عايشين بخيرها" الذي أطلقته "بيبيسيكو" بالتعاون مع منظمة "كير" الدولية في تمكين المزارعات في مصر والهند، ويوفر لهن التدريب والتأهيل اللازم لتعلم الممارسات الزراعية المستدامة والمراعية للمناخ، بما يضمن استدامة موارد أراضيهم على المدى البعيد. أما بالنسبة للمياه، فهدفنا هو "خفض هدر المياه الى الصفر" بحلول 2030"، نسعى إلى تقليل استهلاك المياه لدى مصانع "بيبيسيكو" والشركاء، ونسعى لتعويض المياه المستهلكة ضمن مواقع الشركة ومواقع الطرف الثالث لتعود إلى مجمعات المياه المحلية، لاسيما في المناطق التي تعاني من شح المياه.

وخلال العام 2021، أثمر التعاون مجموعة "الصندوق العالمي للمياه" وبرنامج "عايشين بخيرها" في تعويض 148 مليون لتر من المياه في باكستان و60 مليون لتر من المياه في مصر. وأيضاً ومن خلال شراكتنا مع منظمة "ووتر إيد الهند"، نأمل بالمساهمة في تزويد 27 مليون نسمة في الهند بإمكانية الوصول إلى موارد آمنة من المياه.

ليكن الاحتفال باليوم العالمي للبيئة فرصة للتفكير والعمل من أجل خلق الزخم اللازم للتغيير نحو بناء عالم أكثر مسؤولية واستدامة، لنساعد كوكبنا على التعافي والازدهار.